

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم يلعب دورًا مهمًا في تقدم ومستقبل أي أمة. بدون تعليم جيد، من المستحيل أن تتقدم أي أمة وتتخضر. إحدى نجاحات التعليم في أي دولة هي وجود المعلم. يمتلك المعلم دورًا مهمًا جدًا في تطوير وتقديم طلابه. من هنا يُطلب من المعلم أن يقوم بأداء واجبه كمعلم. الكي يتمكن المعلم من تحقيق هدفه، يجب أن يكون "غنيًا بمختلف نماذج التعلم المناسبة والمتوافقة مع احتياجات الطلاب". حتى لا يكون هناك رتابة في عملية التعلم مما يجعل الطلاب متحمسين ومتابعين للمواد التعليمية المقدمة.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات مهمة جدًا للطلاب الذين يرغبون في إتقان اللغة العربية، واحدة منها هي مهارة الكلام أو ما يعرف بـ "مهارة الكلام". مهارة الكلام تتيح أيضًا للطلاب التواصل مع الناطقين الأصليين باللغة العربية، مما يفتح الفرصة لتوسيع المعرفة والخبرة كأحد المتطلبات للدخول إلى الجامعات في المناطق الشرقية. في دراسة مهارة الكلام، يجب على الطالب أن يكون قادرًا على فهم القواعد النحوية والمفردات وبنية الجمل في اللغة العربية. يمكن تحقيق ذلك من خلال ممارسة الكلام، والاستماع، وقراءة النصوص العربية التي يوفرها المعلم.

وفقًا لفؤاد أفندي (٢٠١٢)، يجب أن يكون هناك تفاعل بين المتحدث والمستمع أو المحاور في التعلم داخل الفصل عند ممارسة مهارة الكلام. في هذه الحالة، يلعب نموذج التعلم دورًا استراتيجيًا في جهود تعزيز نجاح عملية التعليم والتعلم. لأنه يتحرك بناءً على رؤية احتياجات الطلاب، وبالتالي يُتوقع من المعلم أن يكون قادرًا على تقديم المادة بشكل دقيق. تحسين نتائج التعلم الجيد لا يعتمد فقط على رغبة الطلاب في التعلم بشكل جيد، بل إن طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم تؤثر أيضًا على نتائج تعلم الطلاب. لا يزال المعلمون يميلون إلى أن يكونوا نشطين في عملية التعلم، مما يجعل الطلاب يصبحون سلبيين وسريعي الملل. الأسلوب التعليمي الذي

¹ Tarbiyah, Fakultas, Ilmu Keguruan, Iain Palangka Raya, Seminar Nasional, Pendidikan Profesi, Guru Agama, and Islam Tema. "E-ISSN: 2807-8632 Published by : Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan (FTIK) IAIN Palangka Raya" 3, no. 1 (2023): 2086–95.

يتطور حاليًا يتطلب من الطلاب التعلم من خلال أنشطتهم الخاصة بإدخال المفاهيم والسماح لهم باكتشاف المبادئ الجديدة بأنفسهم.

استنادًا إلى الملاحظة الأولية في الصف العاشر المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في كديري ، وُجد أن مهارة التحدث لدى الطلاب لا تزال منخفضة. ويتجلى ذلك في تردد الطلاب في التحدث أمام الصف، وقلة المفردات المستخدمة، وكذلك ضعف الطلاقة في التعبير الشفوي عن آرائهم. ويُعتقد أن من بين العوامل التي تؤثر في تدني مهارة التحدث لدى الطلاب هو نموذج التعلم المستخدم من قبل المعلم في الفصل. إذ يُعتبر النموذج التقليدي للتعليم، والذي يتسم بكونه أحادي الاتجاه ولا يتيح للطلاب فرصة المشاركة الفعالة، غير قادر على تحفيز الطلاب على تنمية مهارة التحدث بشكل أمثل. لذا، فإن هناك حاجة إلى ابتكار في عملية التعليم يجعلها أكثر تفاعلية، تتمحور حول الطالب، وتُشجّع على الاستكشاف والممارسة المباشرة في أنشطة التحدث

وفقًا لفرجه (٢٠٠٨)، فإن نموذج التعلم دورة E ٥ هو نموذج تعليمي يركز على الطالب ويتضمن سلسلة من مراحل الأنشطة (المراحل) مثل الانخراط، الاستكشاف، التفسير، التوسع، والتقييم. وبذلك يمكن للطلاب إتقان الكفاءات التي يجب تحقيقها في التعلم من خلال المشاركة الفعالة. بمعنى أن الطلاب يمكنهم اكتشاف معرفتهم بأنفسهم في تعلم مهارة الكلام من خلال إتقان المفردات، وتنظيم المفردات في جمل، وتحليل واستنتاج المواد التعليمية التي صممها المعلم. لذلك، سيجعل هذا مادة مهارة الكلام باللغة العربية ممتعة وأكثر تأثيرًا، لأن الطلاب يشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم، ويمكنهم أيضًا إتقان الكفاءات التي يجب تحقيقها في التعلم من خلال المشاركة النشطة.

بناءً على الشرح أعلاه، لبناء المعرفة استنادًا إلى الخبرة الحقيقية وجعل تعلم مهارة الكلام فعالاً، أحد الأساليب هو استخدام النهج البنائي مع نموذج التعلم الدائري E ٥. لذلك، سيقوم الباحث بإجراء دراسة حول نموذج التعلم "دورة التعليم E" بعنوان: فعالية نموذج التعلم "دورة التعليم" في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كديري.

ب. أسئلة البحث

وصياغة المشكلة المدروسة هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق نموذج التعلم الدائري في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة

الثانوية الحكومية ٢ مدينة كديري؟

٢. ما هي فعالية نموذج التعلم الدائري في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري؟

ج. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن هدف هذا البحث هو:

١. معرفة تطبيق نموذج التعلم دورة التعليم في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري

٢. معرفة أن نموذج التعلم "دورة التعليم" فعال في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة:

١. بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يتمكنوا من تحسين فهمهم لمهارة الكلام باستخدام نموذج التعلم الدائري.
٢. بالنسبة للمعلمين، يُتوقع أن يساعدوا في توافق اختيار نموذج التعلم الذي يكون جذابًا ومبتكرًا.
٣. بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن يساهم ذلك في زيادة المعرفة حول تطبيق نموذج التعلم الدائري في تعليم مهارة الكلام.

هـ. البحوث السابقة

١. نازاليا روزادانتي حنان عديلة وماندراسي أميرة سعيدة (٢٠٢٢)

"فعالية نموذج التعليم "دورة التعليم الخماسية E (learning cycle 5E) في تعليم مهارة القراءة

لطلبات الفصل التاسع بالمدرسة الثانوية فمولاننجان يوكيايرتا العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣"

٢ من هذا البحث، تم الاستنتاج أن استخدام نموذج التعلم دورة ٥ يعتبر فعالاً لأن متوسط نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي كان أعلى من الفصل الضابط، حيث كانت النتيجة ٨٧,١٧ مقابل

² Fazri, Rosiana Nur, and Ali Mustadi. "Learning Cycle 5E" 6, no. 2 (2020): 1–9. <https://doi.org/10.1145/3452144.3452248>.

٨٠,٠٠٠، وتم إثبات ذلك باستخدام SPSS 16 من خلال اختبار مان ويتني الذي أظهر نتيجة $0,٠٠٢ < 0.050$. من هذا البحث، تم الاستنتاج أن استخدام نموذج التعلم "دورة التعليم ٥" يعتبر فعالاً لأن متوسط نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي كان أعلى من الفصل الضابط، حيث كان ٨٧,١٧ مقابل ٨٠,٠٠٠، وتم إثبات ذلك باستخدام SPSS 16 من خلال اختبار مان-ويتني بنتيجة $0,٠٠٢ < 0.050$. بناءً على نتائج اختبار البيانات الصالحة، يوصي الباحث باستخدام نموذج التعلم "دورة التعليم ٥" كبديل لنموذج تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

٢. كاسريتين (٢٠٢٣) "تحسين مهارة الكلام باللغة العربية من خلال وسائط الباوربوينت لصف السابع-هـ في مدرسة MTsN 4 سيداووجو".

٣ من نتائج التحليل تبين أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قد شهدت تحسناً من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية، حيث كانت في الدورة الأولى (٣١,٢٥٪) وفي الدورة الثانية (٨١,٢٥٪). خلاصة هذا البحث هي أن وسيلة التعلم Power Point يمكن أن تحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن-هـ في MTsN 4 Sidoarjo، كما أن استخدام وسيلة التعلم Power Point يمكن أن يُستخدم كأحد الوسائل البديلة في تعليم اللغة العربية. تشترك هذه الدراسة في جانب مهارة الكلام (مهارة الكلام) وتختلف في جانب نموذج التعلم المستخدم.

٣. رحمت راينو (٢٠٢٣) "تطبيق استراتيجية التعلم من خلال التمثيل في مادة اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام لدى طالبات الصف العاشر في مدرسة ماس بوتري أنجاه جينداي ألس".

٤ أظهرت نتائج البحث أن مشكلات تعليم اللغة العربية تشمل عدم معرفة المعلمين والطالبات بالمفردات، وعدم ثقة المعلمين بأنفسهم في التدريس، وعدم دقة الطلاب في نطق الحروف العربية. في معالجة هذه المشكلة، يسعى جميع المعلمين إلى تحسين مهاراتهم في اللغة العربية باستخدام الهواتف الذكية عبر الإنترنت وتطبيقاتها. لتثبيت نطق الحروف، يقوم المعلمون غالباً بتكرار الاستماع إلى مقاطع الفيديو على يوتيوب التي تعرض تلاوة الحروف العربية، وصنع مقاطع فيديو لقراءة المفردات والنصوص باللغة العربية، والبحث عن مقاطع فيديو على يوتيوب تحتوي على دروس تعليمية مثيرة للغة العربية، والبحث عن مواد

³ Jurnal Inovasi, Pendidikan Berbantuan, and Teknologi Vol, "No Title" 3, no. 3 (2023): 187-94.

⁴ Fakultas Tarbiyah et al., "E-ISSN: 2807-8632 Published by : Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan (FTIK) IAIN Palangka Raya" 3, no. 1 (2023): 2086-95.

تتناسب مع خصائص الطلاب. تشترك هذه الدراسة في جانب مهارة الكلام وتختلف في جانب نموذج التعلم المستخدم

٤. ليلي نيلوفر العثانية (٢٠٢١) "جهود تحسين مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني من خلال نشاط المحاضرة".

أظهرت نتائج البحث أن طريقة التعلم التعاوني تتطلب من المتعلمين أن يكونوا نشطين في عملية التعلم. يتم تشكيل التعلم في مجموعة منظمة. هذا الأمر يساعد بشكل كبير في تحقيق جهد لتحسين تعلم مهارة الكلام الذي يمكن تطبيقه من خلال طريقة التدريب. الطريقة البديلة التي تُعتبر حلاً هي نشاط المحاضرة. تقدم أنشطة المحاضرة فوائد وتأثيرات كبيرة في تحسين مهارة الكلام. شكل استراتيجيات التعلم مثل هذه التي تُقدم كحل في حل مشكلة تعلم مهارة الكلام. تشترك هذه الدراسة في جانب مهارة الكلام وتختلف في جانب نموذج التعلم المستخدم.

٥. بوسريال (٢٠٢٢) "جهود تحسين نشاط ونتائج تعلم الطلاب في تعليم اللغة الإنجليزية من خلال تطبيق نموذج دورة التعليم (learning cycle) [2]".

أظهرت نتائج البحث أن نموذج دورة التعليم (Learning Cycle) المطبق في تعليم اللغة الإنجليزية يمكن أن يحسن: (١) نشاط الطلاب في التعلم و (٢) نتائج تعلم الطلاب، وكذلك (٣) الطلاب يقدمون استجابة إيجابية لنموذج التعليم المطبق. يمكن رؤية تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال زيادة متوسط الدرجات، حيث ارتفع في الدورة الأولى من ٦٠,٣١ إلى ٦٦,٠٣ في الدورة الثانية. يمكن رؤية نجاح تطبيق نموذج التعلم أيضاً من خلال زيادة إتقان الطلاب، من ٥٣,٨٥٪ في الدورة الأولى إلى ٧٣,٠٨٪ في الدورة الثانية. قدم الطلاب ردود فعل إيجابية تجاه تطبيق نموذج التعلم، حيث أعرب ٨٠,٤١٪ من الطلاب عن موافقتهم، و ١٠,٧١٪ كانوا مترددين، و ٨,٨٨٪ فقط لم يوافقوا على تطبيق نموذج الدورة التعليمية. تشترك هذه الدراسة في جانب نموذج التعلم المستخدم وتختلف في جانب محتوى التعلم الذي يتم تدريسه.

⁵ Upaya Peningkatan et al., "BAHASA ARAB DENGAN METODE COOPERATIVE" لعتلا لسأب لاكلارا رامه ن سحت ساردلا ه شقانت : صخللما دج ندت هاظ لع مفاقلا ضاحلما طشناً للاخ تم نواعتلا لع ف ي غل اراهم برأ دج ي . يب علا غللا لع يلمع ف لاطلا رامه و , باتكلا رامه . , عامتسلا رامه , لاكلارا رامه : ه و , يب, "٢٠٢١, ٦١٩-٢٨

⁶ Jurnal Inovasi and Nusa Tenggara Barat, "Upaya Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Inggris Melalui Penerapan Model Siklus Belajar (Learning Cycle)" 2 (2022): 1-8.

من بين الأبحاث السابقة المماثلة التي تم تناولها أعلاه، يركز هذا البحث على فعالية نموذج التعلم "دورة التعليم E5 (learning cycle 5E)" في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري.